

أدب الكاتب

253 - فحذفوا الألف حين أمنوا اللبس لأنهم لا يقولون الحرب وهو اسم رجل .
وأما ما كان مثالَ عُنْثُمْ مِنْهُ وَمَرَّوَانُ وَسُفْيَانُ فإثبات الألف حسن والحذف حسن إذا كثر .
ومن ذلك ما لم تحذف ألفه وهو مستعمل مثل : عمران .
وكتبوا (الرِّحْمَانُ) بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام وإذا حذفوا الألف واللام فأدبوا
إليَّ أن يعيدوا الألف فيكتبوا (رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) .
وأما شيطان ودِهْقَانُ فإثبات الألف فيهما حسن وكان القياس أن يكتبوهما إذا دخلت الألف
واللام فيهما بغير ألف إلا أن الكتَّابَ مَجْمَعُونَ عَلَى تَرْكِ الْقِيَاسِ .
(وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ) (وَعَبْدُ السَّلَامِ) بغير ألفٍ . باب حذف الألف من الأسماء في
الجمع .

الخاسرون والشاكرون والصادقون والكافرون والظالمون 254 والفاسقون والفائزون وما أشبه
ذلك مما يكثر استعماله إذن حذفت منه الألف فحسنُ وإن أثبت الألف فيه فحسنُ وأما كان من
ذوات الواو والياء فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف نحو : هم الفاضون ورامون والساعون
وذلك لأنهم حذفوا الياء لإلتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمةً في الياء بعد كسرة فسكنوا
ثم حذفوا الياء فكرهوا أن يحذفوا الألف أيضاً فيجُحِفُوا بالحرف وكذلك المضاعف - نحو :
العاديِّينَ والراديِّينَ - ليس يجوز فيه إلا إثبات الألف للإدغام وذهاب إحدى الدالين في
الكتاب .

وحذفوا الألف من (السَّمَوَاتُ) لمكان الألف الباقية فيها وهو أَجْوَدُ .
فأما (المسلمات) (والصالحات) فالإثبات في (المسلمات) أَجْوَدُ من حذفها وحذف
الألف من (الصالحات) 255 أَجْوَدُ من إثباتها لأنه لا ألف في (المسلمات) إلا التي تحذف
وفي (الصالحات) ألف غير المحذوفة